ورجع فلما ان دخل على بلقيس اخبرها بما كان من امر سليمان
فقالت لقومها هل عرفتم ان راي كان اصوب من ارائكم في
المحاربة ومن اين يكون لنا ان ننظر بني اسرائيل ثم انها
جمعت اموالها وكنوزها وجميع ما تملكه يدها وحملت
الجميع معها سوى عرشها فانها تركته بعد ان اغلقت
دونه سبع ابواب وقد سارت وسار معها ملوك اليمن
واكابرها فبلغ سليمان ذلك فقال ايكم ياتيني بعرشها
قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك
به قبل ان تقوم من مقامك اريد ان اسرع من هذا قال
اصوابن برخيا وهو الذي عنده من الكتاب انا اتيك
به قبل ان يرتد اليك طرفك لانه كان يحفظ الاسم الاعظم
فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي قال ثم نكروا
عرشها فننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون
فاقبل عفريت من الجن قال يا نبي الله اتريد ان اتخذ لك
صرحا ممردا من قوارير مرفقا واجري فيه الماء والحيتان و
السمك قال لا يشك احد انه ماجري قال قد ان له في ذلك فاستعان
بسبعين عفريتا من الجن حتى اتخذ ذلك فتعجب سليمان
من حسنه فلما اقبلت بلقيس فنظرت الجن والشياطين و
الوحوش والطيور وغير ذلك وهم وقوف فلما قربت من
الصرح اذا هي بعرشها فتعجبت فقالت من اتى بعرشي من اليمن
فقيل لها اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من

قبلها وكنا مسلمين ثم انه هو وارثه من قدرة الانبياء فلما
ان قربت من الصرح حسبته لجة فكشفت عن ساقيها فاذا ها
سليمان انه صرح ممرد من قوارير فارسلت على اثرها حياء من
سليمان ثم قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت لله رب
العالمين ثم قالت لا اله الا الله سليمان نبي الله ورسوله ثم اسلم
قومها وجعلت بلقيس تمشي على الصرح حتى وقفت بين
يدي سليمان فامرها بالجلوس فجلست فنظر سليمان الى
حسنها وجمالها ثم قال لها بلقيس بعد ان اسلمت وقومك
اتحبين ان ترجعي الى بلادك وما لنا فيه فقالت له لا يا نبي
الله ولكن مرادي ان اكون عندك من بعض نسائك و
تولي الى مدينة سبا احدى هذه الملوك الذي بصحبتي
من تحت يدك وتامره ان يامر بقية القوم بالاسلام قال
فاجاب سليمان الى قولها بلقيس وولى احدى الملوك بنوع
مدينة برضى القوم وانصرفوا الى بلادهم بعد اوصاهم
بالطاعة لله تعالى وتزوج سليمان ببلقيس باذن الله
عز وجل حديث وادي القردة قال فبينما سليمان ذات
يوم جالس مع بلقيس فقال لها يا بلقيس كل اهل اليمن
كانوا تحت طاعتك ونواحيها فقالت نعم يا نبي الله الى
واد ياعن يمين مدينة سبا وهو واد طويل عريض و
فيه قنوات واشجار غير ان غلبت عليه القردة وحلوا
عنه سكانها وهم في كثرة لا تحصى وهم على ملة اليهود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)